

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-21-32هـ | خطر الفتنة

وأفضعها

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله رسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:00:42

وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون هذه الايام تتواتي فحج الحاجون - 00:01:07

وضحى المضحون وبادر المبادرون وتأخر الغافلون ولا زال كثير من الناس في سكراتهم يعمرون بين يدي ذلك يا عباد الله حذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من الفتنة يا عباد الله - 00:01:32

فتتان كثيرة وفتنة متنوعة وفيتن متتابعة تتکاثر في اخر الزمان وانتم الان في اخره الا ان من بينها هي اعظم الفتنة وهي افعلاها واشنعها فتنة لم يتركها النبي الا بينها لامته - 00:01:55

هي اعظم الفتنة من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة انها فتنة المسيح الدجال. الذي انذر نوح قومه وانذر موسى قومه وكان اشدتهم انذارا واعذارا وتحذيرا وتنويها بشره - 00:02:24

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الدجال يا عباد الله يظهر على الناس على حين غرة على حين خلة بين الشام وال العراق. اي ان الناس يغفلون عنه لا ينسونه وانما هم عنه في سلوان وذهول - 00:02:47

روى الامام احمد روى عبدالله بن احمد في مسنده في زوائد مسنده في زوائد ابيه عن الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره - 00:03:09

وحتى تترك الائمة خبره على المنابر نعم يا عباد الله. اما الذهول عن ذكره وكذا الذهول عن الموت يتخطف الناس من بيننا وعن ايماناً وعن شمائنا واحدنا طويل امله يظن انه باق عليه سنون باق - 00:03:30

عليه سنون في عمره وكذلك الدجال لم ينسه المؤمنون ولكنهم عنه في ظهور سلوان. وفي غفلة واعراض وحتى تترك الائمة خبره على المنابر فلا تحذير ولا انذار. ولا تنويه ولا وصف - 00:03:54

لهذه الفتنة العظيمة التي هي اعظم الفتنة من لدن ادم الى قيام الساعة روى مسلم في صحيحه من حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لهم الدجال ذات غدة اي ذات يوم فخض فيه ورفع - 00:04:16

حتى ظنه الصحابة ورائهم في طائفة النخل نخل المدينة. فلما راحوا اليه رأى صلى الله عليه وسلم وجوههم متغيرة. اي متأثرة مما ذكر من شأن الدجال هذا شأن الصحابة يا عباد الله. اذا وعظوا بلفت الموعضة قلوبهم. اما نحن فما في قلوبنا - 00:04:42

من الغفلات والسهيان. لا تغادر احدنا بباب المسجد الا وقد نسي الموعضة. ولا حول ولا قوة الا بالله راح اليه راحوا اليه. فلما رأى وجوههم متغيرة. قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة - 00:05:10

قال قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل فقال صلى الله عليه وسلم والله لغير

الدجال اخواني عليكم. ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه. والله خليل - 00:05:30
على كل مسلم نعم يا عباد الله استخلف صلى الله عليه وسلم ربه الله على كل مسلم ونعم بالله الخليفة اعم بالله المكفا حسبنا الله
وكفى. حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:06:00

ولهذا لما قال عليه الصلاة والسلام غير الدجال اخووني عليكم. ما اراد بذلك صلى الله عليه وسلم افتح لي هذا مسامع قلبك يا رعاك
الله. قبل مسامع رأسك في اذنيك - 00:06:20

قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخووني عليكم من فتنة المسيح الدجال. قال قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي
يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل - 00:06:38

اليه انه يا عباد الله انه الرياء انه شعار ودىار المنافقين يراءون الناس باعمالهم ولا يذكرون الله الا قليلا. ويسيير الرياء قد يتهاون به
العبد فلا يلقي له بالا. واما كثيره - 00:06:58

فهو المحبط للعمل والمخلد لصاحبته في نار جهنم. خاف علينا صلى الله عليه وسلم الرياء. اشد من مخافتة علينا المسيح الدجال
والرياء يا عباد الله لا ينتهي منه الناس لا في اول الزمان ولا في اخره. ويتهاونون في شأنه وهو يسري - 00:07:19
الى نفوسهم وصدورهم. اما الدجال فانه لا يفتن الا قوما الا الذين ظهر عليهم. فكل من مات قبل الدجال فهو سالم من شره ومن فتنته.
الفتنة الثانية التي خافها علينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:44

اشد من مخافتة علينا المسيح الدجال. ما قاله عليه الصلاة والسلام الا انبئكم بما هو اخووني عليكم من فتنة الدجال قالوا بلى يا
رسول الله. قال ائمة المضللون ائمة الضلال يحثون - 00:08:04

ناس على البدع ويروجونها بينهم ويحيطون السنن ويفسدونها في نفوسهم ومن ائمة الضلال علماء السوء وامراء السوء الذين
يحرفون ويغيرون دين الله. خافهم علينا لان شرهم على متبعوهم وعلى رعاياهم شر عظيم مستطير. في اول الزمان وفي اخره.
اعوذ - 00:08:24

بسم الله من الشيطان الرجيم. هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل - 00:08:54

اعتبروا انا منتظرون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم،
فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر - 00:09:14

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدا. مراغما بذلك من عاند به اوحش او شك وكفر واصلى واسلم على سيد
البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر. خير الـ وعشـر - 00:09:50

ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله فاحذروا الفتنة اخذروا وخفوها على دينكم وایمانکم وعلى انفسکم وعلى
اهليکم واؤلادکم. فان من خاف شيئا قارب ان ينجو منه. ومن اتقى شيئا حذره يا عباد الله - 00:10:16

اذكروا الدجال في مجالسكم وبين اهليکم واؤلادکم اعدارا وتحذيرها غفلة الناس فان الغفلات فان الغفلات لا تنجي
اصحابها ويکاد ان يكون هؤلاء الغافلون من من رکعوا في - 00:10:40

في هذه الفتنة ومنمن اويقوا في هذه المحن ومنها فتنه المسيح الدجال. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدى
هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة - 00:11:00

وكل بدعة ضلاله. وعليکم عباد الله بالجماعه. فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار. ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسيه.
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:11:20

في العالمين انك حميد مجید. اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم
باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به اولياءه - 00:11:40

وذلا تذل به اعداءك. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشدا. يعز به اهل طاعتک. ويهدی به اهل ویؤمر فيه بالمعروف وینهى فيه عن المنکر يا

ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا وال المسلمين في اوطاننا - 00:12:00

اللهم اصلاح ائمتنا - 00:12:20